

اللباب في علل البناء والإعراب

وقيل المعدود ملتبسٌ بالعدد وإضافته كاللزام فأغنى تأنيث المضاف إليه عن تأنيث العدد وخرج في المذكّر على الأصل .

فصل .

وإنّما أضيف هذا العدد إلى جموع القلّة لاشتراكهما في العلّة وجموعُ القلّة جمعُ التصحيح وأربعة من التكسير وهي (أفْعُلْ وأفعال وأفْعِلَة وفِعْلة) وما جاء فيه من جموع الكثرة فعلى خلاف الأصل .

فصل .

وإنّما سكّنت الشين من (عشْر) إذا أضيفت إلى المؤنّث وهي مفتوحة في المذكّر لثقل التأنيث إذ كانت الحركة كالحرف في بعض المواضع .

فصل .

وإنّما بني من (أحدَ عشرَ) إلى (تسعة عشرَ) غير (أثني عشر) لتضمّنه معنى واو العطف والأصل ثلاثة وعشرة فركّب اختصاراً ومعنى العطف باقٍ في الاسم يبنى لتضمّنه معنى الحرف